الإثنين: 18-12-2023

اليوم الثالث والسبعون للعدوان الإسرائيلي على فلسطين

التقرير اليومي لآثار العدوان الإسرائيلي في فلسطين

منذ 7 اكتوبر وحتى 18 ديسمبر 2023

بعض المعلومات الواردة في هذا التقرير حتى يوم مساء الأحد الموافق 2023/12/17

يشرف مركز عمليات الطوارئ في وزارة الصحة برام الله على عملية جمع البيانات من خلال مكاتبها في غزة. يتم تحديث الأرقام كل 24 ساعة. هذه الأرقام تعكس الإحصائيات المؤكدة فقط ولكنها لا تعكس بالضرورة جميع الضحايا نظراً لحقيقة أن العديد من الضحايا ما زالوا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

الوضع الراهن:

- **المنظومة الصحية:**

- بسبب انقطاع الاتصالات بشكل كامل في القطاع، لم ترد تحديثات حول أعداد الضحايا حتى تاريخ 15 كانون الأول/ديسمبر، وكانت الإحصائية استشهاد نحو 18,800 فلسطيني في قطاع غزة، بحسب بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، حوالي 70% منهم من النساء والأطفال. وبحسب ما ورد أصيب أكثر من 51.500 شخص، مع وجود عدد كبير في عداد المفقودين.
- من بين الشهداء: أكثر من 300 من العاملين في القطاع الصحي، و86 صحفياً، ونحو 35 من طواقم الدفاع المدني، و135 موظفاً في الأونروا.
- تكرر استهداف مستشفيات الشفاء والنصر والعودة بالقصف الإسرائيلي منذ يوم أمس.
- تجدد القصف الإسرائيلي على مستشفى الشفاء الذي وصفته منظمة الصحة العالمية بحمام الدم
- قالت منظمة الصحة العالمية إنها شعرت بالفزع إزاء التدمير الفعلي لمستشفى كمال عدوان في شمال غزة خلال الأيام القليلة الماضية بسبب هجمات الاحتلال الإسرائيلي، مما جعله غير صالح للعمل وأدى إلى استشهاد ما لا يقل عن 8 مرضى.

- وزارة الصحة تدعو إلى إجراء تحقيق في إفادات شهود بأن الجرافات الإسرائيلية "دفنت أشخاصاً أحياء" في مستشفى كمال عدوان في شمال غزة. و"دمرت" أجزاء كبيرة من المستشفى على يد جيش الاحتلال الإسرائيلي، بحسب إفادات الشهود.
- 12 طفلاً رضيعاً محاصرون داخل الحاضنات في مستشفى كمال عدوان المحاصر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، دون إمكانية الحصول على الطعام أو الماء.
- منذ حوالي الساعة 17:45 يوم 14 ديسمبر وحتى منتصف ليل 16 ديسمبر، لا تزال الاتصالات مع قطاع غزة معطلة بشدة بسبب انقطاع التيار الكهربائي الخامس منذ 7 أكتوبر، مما أثر على خدمات الاتصالات والإنترنت في مختلف المناطق.
- يمثل العدد الإجمالي للجرحى الفلسطينيين والحالات الطبية الأخرى التي تم إجلاؤها منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 1% من عدد الإصابات المبلغ عنها، وهذا يعادل 500 شخص، في حين أن 8000 آخرين من أصل 50897 جريحًا المبلغ عنهم يحتاجون إلى تدخل طبي فوري.
- تواجه غزة نفاد مخزون اللقاحات، مما يؤدي إلى تداعيات صحية كارثية.
- حاليًا، هناك 7 مستشفيات فقط من أصل 36 في قطاع غزة تعمل بشكل جزئي، وتواجه نقصًا حادًا في الإمدادات والوقود، حيث تصل معدلات الإشغال إلى 206% في أقسام المرضى الداخليين و250% في وحدات العناية المركزة.
- وفقاً لإحصائيات منظمة اليونيسيف، تعرض ما لا يقل عن 1000 طفل إلى بترت أطرافهم دون تخدير حتى هذا التاريخ.

▪ أحداث بارزة:

- جنى هاني قديح، البالغة من العمر 14 عاماً والمصابة بالشلل الدماغي، نزحت مع عائلتها إلى مدرسة إيواء. وبسبب حاجتها إلى تغذية متخصصة، واجهت وضعاً صعبا عندما حوصرت المدرسة في شرق مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، وتركتها دون طعام لمدة ثلاثة أيام، استسلمت جنى للجوع واستشهدت.
- لا تزال عمليات توزيع المساعدات محدودة في محافظة رفح، حيث يقيم الآن ما يقرب من نصف سكان غزة. وفي بقية أنحاء قطاع غزة، توقف توزيع المساعدات إلى حد كبير، بسبب شدة العدوان الإسرائيلي والقيود المفروضة على الحركة على طول الطرق الرئيسية.

- لا يزال قطاع غزة يعاني من انقطاع التيار الكهربائي منذ 11 تشرين الأول/أكتوبر، مما أثر بشكل كبير على الخدمات الحيوية.

▪ السكان والنزوح:

- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، استشهد ما لا يقل عن 288 نازحاً محلياً يقيمون في مراكز إيواء الأونروا، وأصيب 998 آخرين.
- ضربت غارة جوية مدرسة تؤوي النازحين قسراً في خان يونس في 15 كانون الأول/ديسمبر، مما أدى إلى استشهاد 12 فلسطينياً وإصابة العشرات، حسبما ورد.
- لا يزال عشرات الآلاف من النازحين داخلياً في رفح يواجهون ظروفاً مكتظة للغاية، مع زيادة في الكثافة السكانية بمقدار أربعة أضعاف.
- في 16 كانون الأول/ديسمبر، أدى القصف الإسرائيلي المكثف والعمليات البرية في خان يونس ورفح إلى المزيد من النزوح القسري، مما أدى إلى تفاقم ظروف الاكتظاظ في مراكز الإيواء.
- في 13 كانون الأول/ديسمبر، خصص جيش الاحتلال الإسرائيلي منطقة إضافية جنوب غرب مدينة خان يونس، تبلغ مساحتها حوالي 1.4 كيلومتر مربع، للإخلاء الفوري. وكانت هذه المنطقة موطنًا لحوالي 37,000 ساكن وما يقدر بنحو 5,000 نازح داخليًا لجأوا إلى ثلاثة مراكز إيواء مخصصة للطوارئ في أكتوبر/تشرين الأول 2023. وصدرت أوامر إخلاء مماثلة في الأيام السابقة لمنطقة كبيرة شرق خان يونس. وتشكل هذه المناطق مجتمعة في محافظة خان يونس حوالي 22% من قطاع غزة
- اعتبارًا من 12 كانون الأول (ديسمبر)، وفقًا للأونروا، يقدر عدد النازحين قسراً بأكثر من 1.9 مليون شخص في غزة، أو ما يقرب من 90% من السكان. وقد تم تسجيل ما يقرب من 1.2 مليون من هؤلاء النازحين في 154 منشأة تابعة للأونروا في جميع أنحاء قطاع غزة، ومن بينهم حوالي مليون مسجل في 94 مركز إيواء للأونروا في الجنوب.
- في المتوسط، تستضيف مراكز إيواء الأونروا في المناطق الوسطى والجنوبية حاليا تسعة أضعاف العدد المخطط له من النازحين.

- يعد الحصول على إحصاء دقيق أمرًا صعبًا، نظرًا للصعوبات بما في ذلك تتبع النازحين المقيمين مع العائلات المضيفة، وحركة النازحين بعد أوامر الإخلاء منذ 1 ديسمبر، وإخلاء خمسة مراكز إيواء تابعة للأونروا في شرق خان يونس في 6 ديسمبر.
- تعمل الأونروا على التحقق من التقارير الأخيرة عن الحوادث التي وقعت في مرافق الأونروا. ومنذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، تم الإبلاغ عن 156 هجمة إسرائيلية استهدفت مباني الأونروا.

▪ مخاوف صحية

- أدى قطع الاتصالات طوال الـ 67 يومًا الماضية إلى تهديدات صحية خطيرة، حيث يفتقر مستشفى العودة إلى المساعدات الطبية.
- تدهور وضع الأمن الغذائي في الجنوب، حيث أبلغت 44% من الأسر عن جوع شديد للغاية.
- عدم وجود حليب صناعي للأطفال وسوء الظروف الصحية في مراكز إيواء الأونروا يساهم في أزمة الصحة العامة.
- تشكل بقايا المدنيين في غزة المتحللة خطراً كبيراً، مما يزيد من خطر حدوث أزمة في الصحة العامة.
- زيادات كبيرة في الأمراض المعدية المبلغ عنها في مراكز إيواء الأونروا، بما في ذلك التهاب السحايا واليرقان والقوباء وجدري الماء والتهابات الجهاز التنفسي والجدري والإسهال والأنفلونزا.
- عدم إمكانية الوصول إلى الإمدادات الطبية والعاملين في مستشفى كمال عدوان، إلى جانب الهجمات على المرافق الطبية، يهدد أولئك الذين يحتاجون إلى رعاية طبية عاجلة.
- يساهم إغلاق المستشفيات ونقص الإمدادات الطبية في حدوث أزمة حادة في الصحة العامة، مما يؤثر على الفئات الضعيفة.
- يساهم تدفق مياه الصرف الصحي في الشوارع، وتوقف محطات الضخ، وآبار المياه غير العاملة في خلق ظروف غير صحية، مما يزيد من خطر الإصابة بالأمراض المنقولة بالمياه.

STATE OF PALESTINE
Dr. Mai Alkaila
Minister of Health

- نفاد مخزون اللقاحات في غزة يؤدي إلى تداعيات صحية كارثية، خاصة بين النازحين في مراكز الإيواء المكتظة. تم توثيق 360 ألف حالة إصابة بالأمراض المعدية في مراكز الإيواء
- الحاجة الفورية والحاسمة للبطانيات والملابس الدافئة ومراكز الإيواء الملائمة مع بداية فصل الشتاء، حيث يواجه النازحون داخلياً الفيضانات في ملاجئ مؤقتة سيئة التجهيز.
- يشكل عدم وجود حليب صناعي للأطفال في الوضع الحالي خطراً شديداً للجوع والجفاف، مما يساهم في أزمة الصحة العامة.
- يؤدي الاكتظاظ والظروف الصحية السيئة في ملاجئ الأونروا في الجنوب إلى زيادة كبيرة في بعض الأمراض والظروف المعدية.
- الظروف الصحية للنازحين خارج مراكز إيواء الأونروا غير واضحة، مما يشكل خطراً على الصحة العامة بسبب محدودية الوصول إلى الأدوية والمرافق الصحية ومصادر النظافة المناسبة.
- في 8 كانون الأول (ديسمبر)، أبلغت بلدية غزة عن تدفق مياه الصرف الصحي في الشوارع حيث توقفت محطات الضخ عن العمل بسبب نقص الوقود.
- تواجه الفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوي الإعاقة، والنساء الحوامل والمرضعات، والأفراد الذين يتعافون من الإصابات أو العمليات الجراحية، وأولئك الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، ظروف مأوى صعبة.

▪ المباني المدمرة

- لا تتوفر أرقام دقيقة للمباني المدمرة بسبب القصف المستمر.
- تشير آخر التحديثات إلى تدمير أكثر من 60% (ما يقرب من 280 ألف) من الوحدات السكنية، مما يؤدي إلى تفاقم نقاط الضعف الصحية.
- تعرض ما مجموعه 342 مبنى مدرسيا لأضرار (حوالي 70 بالمائة من جميع المباني المدرسية في غزة)، إن سبعين من المدارس المتضررة هي مدارس تابعة للأونروا، ويعمل ما لا يقل عن 56 منها كملاجئ للنازحين.

▪ الضفة الغربية بما فيها القدس

- منذ 7 تشرين الأول (أكتوبر) استشهد (301) فلسطينياً في الضفة الغربية بما فيها القدس، ويعد عام 2023 العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية منذ عام 2005.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 3,450 فلسطينيًا، من بينهم ما لا يقل عن 535 طفلاً. كما أصيب 84 فلسطينيًا آخرين على يد المستوطنين.
- تزايد الهجمات على المستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف في الضفة الغربية، مما يحد من إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية.
- تتواصل هجمات المستوطنين، حيث تم تسجيل 331 حادثة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، مما أدى إلى وقوع إصابات وأضرار في الممتلكات المملوكة للفلسطينيين.
- منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر، تم تهجير ما لا يقل عن 143 أسرة فلسطينية تضم 1,014 شخصًا، من بينهم 388 طفلاً، وسط عنف المستوطنين والقيود المفروضة على الوصول.

▪ احتياجات طارئة

- وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية والمؤسسات الصحية.
- نناشد مؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية وحقوق الإنسان التنفيذ الفوري للقوانين الإنسانية الدولية التي تحظر الهجمات على المستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف والفرق الصحية والمسعفين الطبيين فوراً.

- السماح بشكل عاجل بدخول الإمدادات الإنسانية والصحية إلى قطاع غزة بشكلٍ كافٍ، وخاصة الأدوية والمستلزمات الطبية والأغذية والألبان ووقود المولدات الكهربائية في المستشفيات.
- الوقف الفوري لتهجير المواطنين.
- الحاجة الماسة للدعم الفوري لتعزيز عمليات البحث والإنقاذ.